قداس عيد الميلاد 2020

نور تجسده الطاهر

بركات التجسد الإلهي .. النور اللي بدد ظلام معرفتنا و أعطانا طبيعة مستنيرة ... و هديتنا لربنا في عيد الميلاد

إشراق لنور طال انتظاره

- عيد التجسد الإلهي إشراق للنور الذي طال انتظار العالم له ... نلاقي داود النبي بيقول:
  أضئ بوجهك على عبدك (مزامير 119 : 135)

- إشراق = **إنه كان موجود (زي الشمس، لما بتشرق ... هي موجودة لكن إحنا شفناها لما أشرقت)** ... زي الابن الوحيد الأزلي الكائن في حضن أبيه, شفناه في ملء الزمان لما تجسد

> أشرق جسدياً: من العذراء: بغير زرع بشر: حتى خلصنا
>
> — ثيئوتوكية يوم الاتنين

- ربنا أعلن حضوره بالنور (هو النور الحقيقي):
  1. ملايكة للرعاة
  2. نجم للمجوس

و بقينا نقول على العدرا: أم النور

طيب إيه فايدة النور ده لينا؟

يبدد ظلام معرفتنا

جعل ظلمة الضلال التي فينا تضيء من قبل إتيان ابنك الوحيد بالجسد

— القسمة

1. **ظلام معرفتنا عن الله:**

مفهوم العهد القديم و العالم عن ربنا

الله تعالى

— إله بعيد مالوش دعوة بينا و مش حاسس بينا

في المسيحية

الله معنا

— تجسد و صار واحد منا ... تألم مثلنا و لأجلنا (الذي كان من البدء, الذي سمعناه, الذي رأيناه بعيوننا, الذي شاهدناه, ولمسته أيدينا, من جهة كلمة الحياة – يوحنا الأولى 1 : 1)

2. **كيف نعيش:**

كلمة بيلاطس

هوذا الإنسان

— الوصايا و الناموس تنفيذها صعب على أي إنسان (زي ما القديس بولس الرسول شرح باستفاضة في رسالته لرومية) ... ربنا يسوع جه كمثل أعلى للإنسان (أعطانا إمكانية و نعمة تنفيذ الوصايا) – مثلنا الأعلى: إلى قامة ملء المسيح

التجسد كمان كسر الحاجز المتوسط بيننا و بين الله ... إحنا بنحطه بخطيتنا و نشيله بتوبتنا

ينير طبيعتنا

- إحنا أخدنا **طبيعة جديدة نضيفة مستنيرة روحانية (يوم المعمودية)** ... نعرف نعيش أحسن حتى من آدم ... نعرف الخير و الشر لكن نختار الخير و نكسب الصراع اللي جوانا

- صراع الخير و الشر بقى سهل ... و الانتصار على الخطية بقى ممكن في ربنا يسوع ... لو سلكنا بالجسد نحزن و نحس إن ده مش مكاننا

هل إحنا بنحترم بنوّتنا لربنا؟ ولا بنرجع نبص ورا للإنسان العتيق اللي كنا فيه؟

> ### عيون جديدة
>
> لأن الإنسان ينظر إلى العينين, وأما الرب فإنه ينظر إلى القلب
>
> — أبص لكل حاجة بنظرة ربنا مش نظرة الإنسان العادي

لازم يتعكس للناس

- كل واحد فينا كوكب طبيعته مظلمة ... لكنه يقدر يعكس نور الشمس ... يبان منير لأنه بيعكس نور الشمس

دي بيتم عن طريق الاتحاد بربنا يسوع

- اللي يؤمن إن ربنا تجسد سهل عليه يؤمن إن اللي على المذبح ده جسد و دم حقيقي لربنا يسوع, يخلينا نتّحد بيه

> ### الاتحاد قوة
>
> العالم بيقول إن الاتحاد قوة (لما شوية بشر يجتمعوا على رأي واحد) ... ما بالنا بالاتحاد بكلي القداسة ... قوة إلهية ... أستطيع كل شيء بالمسيح الذي يقويني (هو اللي هايعمل)

- بالتالي حتى لو إحنا ناس كويسين و أخلاقنا كويسة لكن بعيدين عن الكنيسة و المذبح, بنكون شبه عامود نور ... مش واصل له كهرباء!! دي أهم حاجة لينا و لأهلنا و إخواتنا و ولادنا

طبعاً الاتحاد لا يلغي الطبيعة البشرية (زي ما في ربنا يسوع لا اللاهوت طغى على الناسوت ولا العكس ... كان طول الوقت من بعد الاتحاد إنسان كامل و إله كامل ... بلا اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير) ...
ربنا لا يطغي على طبيعتنا بل يسيب لنا حريتنا اللي هو أعطاها لنا ... مش هايجبرنا نمشي وراه .. لازم إحنا نطوّع إرادتنا ... نبحث عن مصدر النور و نمشي وراه ...
و ننير إحنا كمان لكل الناس ... أروح و أقدم له قلبي

- اللي بيتحد بالمسيح يكون هو كمان مسيح ... كارز لربنا يسوع ... الناس تشوف فيه ربنا (يضيء نوركم هكذا قدام الناس)

أرجع أكون صورة لله ... هي دي الهدية اللي ربنا عايزها: أكون كارز ... مسيح ... منوّر

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا